في عموم محافظات الجمهورية :

تحذر من المراكز الخارجة عن النظام والقانون

ألا تترك سائبة أو بعيدة عن أعين الدولة

جمال اليماني

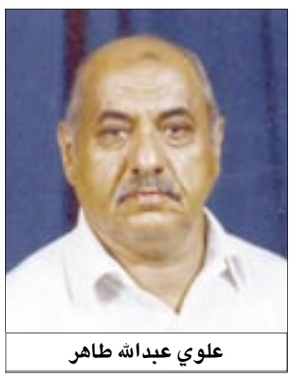
علوي عبدالله طاهر

نادية محمد قائد

تفجير الابداعات والقدرات لدى الشباب والشابات فالكل يمتلك تلك القدرات سواء في الجانب الرياضي أو الثقافي .

وتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية كانت صريحة وواضحة على أساس توحيد تلك المراكز وهذه المسألة يجب أن تقع على عاتق الجميع فالدولة حين تقيم هذه المراكز فإنها تجعل الشباب يفكرون في جوانب مفيدة للمجتمع ككل وتجنبهم العديد من الافكار السيئة فنحن جميعاً مسؤولون على إعداد شباب واع وناضج وشغل تفكيرهم بالنشاطات وتبادل الخبرات حتى لا ينجرف وراء مسائل أخرى لا تحمد عقباها أما بالنسبة للمراكز الصيفية التي تقام وتدعمها جهات غير معروفة فلابد أن تكون هناك وقفة جادة المعرفة اللائحة التي على ضوئها تفتح هذه المراكز وما هي اهتماماتها ولابد أن تكون هناك مراقبة وإشراف من قبل إدارة التربية والتعليم على عمل هذه الجهات التي قد تؤدي الى إيواء الشباب وغسل أذهانهم وتوجيههم الى أشياء تؤذيهم وتؤذي آهاليهم وتضر بالمجتمع بشكل عام ".

□ الأخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر – أستاذ في جامعة عدن تحدث عن دور وأهمية وضع برامج موحدة للمخيمات الصيفية في عموم محافظات الجمهورية حيث قال :

كنا قد نبهنا في مقالات كثيرة ومن على منبر مسجد الهاشمي الى خطورة الفراغ الذي يعيشه الشباب وخاصة في الاجازة الصيفية حيث قلنا وقتها إن الشباب عرضة للانحراف وعرضة للاستقطابات المختلفة إذا لم يجد الشباب الرعاية والعناية من الدولة حيث كان تنبيهنا ينبع من حرصنا على الشباب وبقاءه نقي حتى لا ينحرف ويضل الطريق نتيجة قلة التجربة .

وأشار إننا نشعر بالسعادة هذه الايام لأن فخامة الرئيس قد تنبه هو الآخر لهذه المسألة حيث أعطى توجيهاته للحكومة عموماً ووزارة الشباب والرياضة خصوصاً بالعمل على إقامة المراكز الصيفية لاستيعاب هؤلاء الشباب في هذه الايام أيام الإجازة الصيفية حيث لقيت دعوته تجاوباً كبير أمن قبل القائمين على شؤون رعاية الشباب.

وأضاف نرجو أن تكون هذه المخيمات مخيمات مبرمجة ومنظمة يمارس فيها الشباب مختلف النشاطات الفنية والثقافية والاجتماعية والابداعية والتربوية بحيث سنكون بحالة نجاح هذه المخيمات قد استطعنا أن نجمع شمل هؤلاء الشباب ونبعدهم من الشتات الفكري والاستقطاب السياسي والانحراف الخلقي.

وأضاف ذلك أن المخيمات في الماضي كانت تتم في غياب الدولة وعدم اشرافها على تلك المخيمات بحيث لا تدري ما كان يدور فيها من نشاطات وليس ببعيد أن يخرج من داخل تلك المخيمات الخارجة عن النظام والقانون شباب متطرفون أو مغالون أو يفهمون الدين على غير حقيقته . وليس ببعيد أن يندفع بعض هؤلاء لإرتكاب بعض الحماقات أو الاعمال الخارجة عن القانون بدافع التعبئة الخاطئة وشدد على أن وزارة التربية تقع على عاتقها مسؤولية رعاية الناشئة منذ السنوات الاولى يتخرجون من مدارس التعليم العام وأضاف أن بعد ذلك تأتي مسؤولية وزارة التعليم العالي ووزارة الشباب والرياضة التي من واجبهما تقع مسؤولية استغلال طاقات الشباب في المجالات المختلفة لصالح التنمية وبناء الوطن حتى لا يأتي من يستغلنا في الاتجاه المضاد وأضاف أننا قد نادينا في وقت مبكر جداً الى ضرورة توحيد التعليم العام وعدم السماح للمدارس الخاصة إلاّ إذا كانت خاضعة لرقابة الدولة .

وشدد أن دافعنا في ذلك هو أننا نريد جيلاً متجانساً متواءماً مع بيئته يخدم مجتمعه غير متصادم معه لأنه إذا ترك الامر لكل معهد أو مدرسة أن تخرج جيلاً على الطريقة التي تريدها فإن خطورة ذلك ستعود لا محالة على المجتمع عاجلاً أم آجلاً وأضاف من هنا تأتي أهمية توحيد المناهج التعليمية وتطويرها بما في ذلك المدارس الدينية وبالذات مدارس تحفيظ القرآن الكريم التي ينبغي أن لا تترك سائبة بعيدة عن اشراف الدولة لضمان إنشاء جيل موحد الرؤية والفكر والهدف .

□ الأخ / منصور الحريري – رئيس فرع الاتحاد العام لشباب اليمن بمحافظة عدن تحدث قائلا:

لا بد أن الكل يتعامل اليوم بشكل رسمي مع كل القضايا وغير مانسمع عن مركز صيفي يقام خارج مسؤولية الحكومة وغير مرخص من وزارة الشباب والرياضة كون وزارة الشباب والرياضة هي الجهة المخولة لاصدار التراخيص لاقامة مخيمات المراكز الصيفية ..

فلا بد .. من كل جهة أو مجموعة أو حزب يعتزم إقامة مخيم أو مركز صيفي أن يتقدم بطلب الى مكتب الشباب والرياضة في المحافظة وأن يقدم تصوراً عن المخيم تشمل البرامج اليومية والمواد والمحاضرات التي تقدم أو أن يتقدم بالطلب وينضم الى المخيمات التي تنظمها الوزارة بالتنسيق مع الجهات الأخرى.

ولعل دعوة رئيس الجمهورية وتوحيد المراكز الصيفية هو خيار لا بديل له فدعوة الرئيس / كانت واضحة وأن الدعم سيكون دائماً لكل المراكز والمخيمات الصيفية وأن الدولة ستقدم برامج تهدف الى تعزيز الولاء الوطني وتقديم البرامج الثقافية والابداعية والرياضية لاكتشاف المواهب ووتقيم الرحلات والزيارات الميدانية للأماكن السياحية والاقتصادية .

وجدنا في الاعوام السابقة بأن هناك فئات لا تحب الخير لهذا الوطن كانت تقيم مخيمات غير مرخصة في أماكن عدة وكانت تكرس كل طاقاتها من أجل تزويد الشباب بمفاهيم هدامة مفاهيم خاطئة تزرع فيهم التشدد الفكري والانطواء تحت راية الضلالة والإرهاب وما شاهدناه من أحداث في هذه البلاد الحالة هو نتاج ورواسب خلقتها تلك المخيمات التي كانت تدار من قبل ضعفاء النفوس المغرر بهم الذي يحاولون أن يحرثوا في البحر .

فعلى الدولة بمختلف مؤسساتها وأجهزتها ألاّ تسمح بإنشاء المراكز والمخيمات التي تمول من جهات معادية لهذا الوطن .

لذا فإن وزارة الشباب والرياضة هي الجهة الوحيدة التي يحق لها أن تصدر تراخيص للمخيمات .

المراكز الصيفية سبيلا لتحصين الشباب وحمايتهم من الافكار الهدامة

ختاماً :

كلنا أمل بأن تنجح المراكز الصيفية في توعية الشباب وتجنبهم أسباب الانحراف من خلال انضمامهم لهذه المراكز التي تساعدهم على تنمية مهاراتهم والقضاء على أوقات الفراغ واستغلال تلك الاوقات فيما يفيد الشباب وتنمي قدراتهم ومعارفهم وتنفس عن طاقاتهم الابداعية المفيدة الخلاقة .

لن يسمح بإقامة أي مخيم صيفي إلا بترخيص رسمي